خروج عن المألوف ...

افتتاحيتي لهذا العدد لا علاقة لها بالعمل المصرفي، و لكنها خلاصة لتجربة مرضية تحدث بالصدفة لأي شخص دونما سابق إنذار أو سبب. أسأل الله عز و جل أن لا تتكرر مع أي إنسان. لن أخوض في تفاصيل هذه التجربة و مراحلها، فتفاصيلها قد تجلب الاكتئاب لا قدر الله لجمهور القراء.

هذه التجربة هي رحلتي مع مرض عارض"جولين باربيه" (Guillain Barre Syndrome)، الذي هو عبارة عن مرض فيروسي يصيب الإنسان في أي مرحلة من مراحل عمره دون مقدمات أو أسباب واضحة، بل بمجرد الصدفة المحضة، و هو مرض عجيب غريب في مجيئه و ذهابه، نحمد الله و نشكره على أن هذا المرض غير شائع أو معد، حيث أن معدلات الإصابة به متدنية للغاية و لا تتجاوز حالة إلى حالتين لكل مائة ألف نسمة تقريبا.

إنني أتطلع بكل الشوق و الاهتمام إلى العودة إلى ممارسة دوري في العمل المصرفي الذي طالما أحببت و استمتعت به. و أنا اليوم و بعد هذا الغياب تواق للعودة، مفعم بالأمل، ضاج بالأفكار، متطلع إلى المشاركة مع إخواني المصرفيين في تطوير السوق المصرفي الأردني و الارتقاء به إلى مستوى فني و مهني متقدم و الدخول به إلى آفاق جديدة رحبة سيكون فيها لجمعية البنوك دورا رائدا، حيث أننا على أبواب انطلاقة جديدة لهذه الجمعية ستبدأ مع انتهاء اللمسات الأخيرة التي يجري وضعها على إستراتيجية العمل القادم لها.

إخوتي القراء ... انتهزها فرصة لأعبر بكل مشاعر التقدير و العرفان لكل من غمروني خلال هذه المرحلة الصعبة بزياراتهم و أزهارهم و كلماتهم و اتصالاتهم و تعاطفهم اللامحدود.

و إلى لقاء قريب و متجدد إن شاء الله في مقالة مصرفية في العدد المقبل.